

## لسان العرب

( رَفَدَ ) الرَّفْدُ بالكسر العطاء والصلة والرفد بالفتح المصدر رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفُدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ وَتَرَاوَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُدُ وَالْمُرْفُدُ الْمَعُونَةُ وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِّنَ خَيْرَ امْرِئٍ قَدْ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ مِنْ قَيْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَاوَدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرَجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ الرَّفْدَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسُّدَانَةُ وَاللَّيْوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرَّفْدِ فَادَةً هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رَفْدًا أَيَّ صَلَّةٍ وَعَطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَيْءُ الَّذِي يَحْمَلُ وَهُوَ لَجْمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصَّمُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّفْدُ الصَّلَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه رَفْدًا وَالاسْمُ الرَّفْدُ وَالْإِرْفَادُ إِعْطَاءٌ وَالْإِرْعَانَةُ وَالْمِرْفَادَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّرَافُدُ التَّعَاوُنُ وَالِاسْتِرْفَادُ الْإِسْتِعَانَةُ وَالِارْتِفَادُ الْكَسْبُ وَالتَّرْفِيدُ التَّسْوِيدُ يُقَالُ رُفِدَ فُلَانٌ أَيَّ سُوِّدَ وَعَظُمَ وَرَفِدَ الْقَوْمُ فُلَانًا سَوَّوْهُ وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُمْ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ دِعَامَةُ السَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ رَفَدَهُ وَعَلَيْهِ يَرْفُدُهُ رَفْدًا وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ أَبُو زَيْدٍ رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفُدُ رَفْدًا إِذَا جَعَلْتَهُ رَفْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ مِثْلُ رَفَادَةِ السَّرْحِ وَالرَّفْدُ وَافِدٌ خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ وَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِيَدْحَرِي خَضَمَ وَارْتَفَدَ الْمَالَ اِكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَجَبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ آوَجَيْتَهُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ .

( \* قوله « فليس يعتمده » الذي في الأساس يعتمده أي يتعهده وكل صحيح ) .

وَالرَّفْدُ وَالرَّفْدُ وَالْمِرْفُدُ وَالْمِرْفُدُ الْعُسُّ الضَّمُّ وَقِيلَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ الضَّمُّ وَالرَّفْدُ أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ وَأَرْفُدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ وَتَرَاوَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُدُ وَالْمُرْفُدُ الْمَعُونَةُ وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِّنَ خَيْرَ امْرِئٍ قَدْ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ مِنْ قَيْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَاوَدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرَجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ الْجُزْرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ الرَّفْدَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسُّدَانَةُ وَاللَّيْوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرَّفْدِ فَادَةً هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رَفْدًا أَيَّ صَلَّةٍ وَعَطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَالْفَيْءُ الَّذِي يَحْمَلُ وَهُوَ لَجْمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٌ وَعَطَايَا وَيُخَصَّمُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا يَوْضَعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّفْدُ الصَّلَةُ يُقَالُ رَفَدْتُه رَفْدًا وَالاسْمُ الرَّفْدُ وَالْإِرْفَادُ إِعْطَاءٌ وَالْإِرْعَانَةُ وَالْمِرْفَادَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّرَافُدُ التَّعَاوُنُ وَالِاسْتِرْفَادُ الْإِسْتِعَانَةُ وَالِارْتِفَادُ الْكَسْبُ وَالتَّرْفِيدُ التَّسْوِيدُ يُقَالُ رُفِدَ فُلَانٌ أَيَّ سُوِّدَ وَعَظُمَ وَرَفِدَ الْقَوْمُ فُلَانًا سَوَّوْهُ وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُمْ وَالرَّفْدُ فَادَةٌ دِعَامَةُ السَّرْحِ وَالرَّحْلُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ رَفَدَهُ وَعَلَيْهِ يَرْفُدُهُ رَفْدًا وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ أَبُو زَيْدٍ رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفُدُ رَفْدًا إِذَا جَعَلْتَهُ رَفْدًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ مِثْلُ رَفَادَةِ السَّرْحِ وَالرَّفْدُ وَافِدٌ خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ وَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِيَدْحَرِي خَضَمَ وَارْتَفَدَ الْمَالَ اِكْتَسَبَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ عَجَبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ آوَجَيْتَهُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ .

الْحَجَّيْحَ وَنَنْ حَرَّ الْمَذْلَافَةَ الرَّفُّفُودَا الرَّفُّفُودُ بِالضَّمِّ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي  
تَمَلُّ الرَّفُّفُودُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةِ الصَّحاحِ وَالْمِرْفُودُ الرَّفُّفُودُ وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَقْرَى  
فِيهِ الصَّيْفُ وَجاءَ فِي الْحَدِيثِ نَعَمَ الْمِنْحَةُ اللَّيْقَحَةُ تَرُوحُ بِرَفِّفُودٍ وَتَغْدُو  
بِرَفِّفُودٍ قَالَ ابْنُ الْمُبَارِكِ الرَّفُّفُودُ الْقَدْحُ تُحْتَلَبُ النَّاقَةُ فِي قَدْحٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَعُونَةِ  
وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ الْمُؤَرَّجُ هُوَ الرَّفُّفُودُ لِلِإِنَاءِ الَّذِي يَحْتَلَبُ فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّفُّفُودُ  
بِالْفَتْحِ وَقَالَ شَمْرٌ رَفُّودٌ وَرَفُّودٌ الْقَدْحُ قَالَ وَالْكَسْرُ أَعْرَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفُّفُودُ أَكْبَرُ مِنَ  
الْعُسِّ وَيُقَالُ نَاقَةُ رَفُّودٍ تَدُومُ عَلَى إِنَائِهَا فِي شَتَائِهَا لِأَنَّهَا تُجَالِحُ الشَّجَرَ وَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ الرَّفُّفُودُ وَالْمِرْفُودُ الَّذِي تُحْلَبُ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّفُّفُودُ الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ  
وَسَقَى اللَّبْنَ وَالْقَوُولَ وَكَلَّ شَيْءٌ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيْبِيَّةً بِهَا  
نَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ الرَّفُّفُودَةُ فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفُّفُودِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ رَفُّودٌ تَهَ أَيُّ  
أَعْنَدْتُهُ مَعْنَاهُ إِنْ تُعِينَنَّهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ أَلَا تَرُونَ أَنَّ لَاحِدًا  
أَقْوَمَ إِلَّا رَفُّودًا أَيُّ إِلَّا أَنَّ أُعَانَ عَلَى الْقِيَامِ وَيُرْوَى رَفُّودًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ  
الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرَّفُّفُودَةُ أَيُّ الْإِعَانَةُ  
وَفِي حَدِيثٍ وَرَفُّودٌ مَذْحُوحٌ أَيُّ حُشِّدٌ رَفُّودٌ جَمْعُ حَاشِدٍ وَرَافِدٌ وَالرَّفُّفُودُ النَّصِيبُ وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِرِئْسِ الرَّفُّفُودِ الْمَرْفُودِ قَالَ مَجَازُهُ مَجَازُ الْعَوْنِ الْمَجَازِ يُقَالُ  
رَفُّودٌ تَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيُّ أَعْنَتَهُ قَالَ وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الرَّفُّفُودُ  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمَدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفُّودٌ تَهُ يُقَالُ عَمَدٌ  
الْحَائِطُ وَأَسْنَدٌ تَهُ وَرَفُّودٌ تَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ رَفُّودٌ فَلَنَّا مَرُّفُودًا قَالَ وَمِنْ هَذَا  
أُخِذَتْ رَفُّودَةُ السَّرْحِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ وَالرَّفُّفُودَةُ الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الرَّاعِي  
مُسْأَلٌ يَبْدُتَغْيِي الْأَقْوَامُ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَطِينٌ حَوْلَهُ رَفُّودٌ وَالْمِرْفُودُ  
الْعُظَّامَةُ تَتَعَطَّطُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسَّحَاءُ وَالرَّفُّفُودَةُ خَرَقَةٌ يُرْفُودُ بِهَا الْجُرْحُ  
وغيره وَالتَّرْفِيدُ الْعَجِيزَةُ اسْمُ كَالْتَمَتَيْنِ وَالتَّنْبِيتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ  
عَمُودُهَا ؟ أَيُّ نَقِيمٌ فَلَا نَطْعَنُ وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عَمْدُ أَخْبِيَّتِهِمْ فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْدُ مَلَتْ  
الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ ؟ وَالتَّرْفِيدُ نَحْوُ مِنَ الْهَمَلِجَةِ وَقَالَ  
أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ وَإِنْ غَضَّ مِنْ غَرِّ بِهَا رَفُّودَةٌ وَشِجَاءٌ وَأَلْوَتٌ  
بِرَجْلَيْهِ طُوالٌ أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا وَالْمَرَاوِدُ الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لِبَنِيهَا صَيْفًا وَلَا  
شِئًا وَالرَّفُّفُودَانُ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يِعَاتِبُ يَزِيدُ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي  
الْمَثْنَى عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ الْفَزَارِيِّ عَلَى الْعِرَاقِ وَيَهْجُوهُ بِعَعَثُوتٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيَّةً  
فَزَارِيَّةً أَحَدٌ يَدِي الْقَمَيْصِ أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ وَبَنُو أَرَفُودَةَ

الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أـنه قال للحبشة دونكم يا بني  
أـرؤفـدـة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أـبيهم الأقدم يعرفون به وفاؤه  
مكسورة وقد تفتح ورؤفـدـة أـبوحي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هـبـدـة  
الهـبـدـات